

٢/٤ التمييز بين الحقيقة والرأى

عندما أطلق س.ب سكوط C.P.Scott من جريدة المانشستر جارديان Manchester Guardian عبارته الشهيرة "الحقائق ثابتة ومقدسة، غير أن التعليق عليها حر ومرن Facts are sacred: Comment is free"^(١٠)، فإنه يطالبنا فى الواقع باحترام ذكر الحقائق وعدم تشويهها بالحذف أو الابتسار أو تغليفها بالرأى الشخصى.

وتعد المقدره على التمييز بين الحقيقة والرأى عنصرا أساسيا من عناصر التفكير النقدى. فتقارير الحقائق المستقاة من مصادر موثوق بها يمكن القبول بها واستخدامها فى الوصول إلى الاستنتاجات، وإقامة الحجج، ودعم الأفكار.^(١١)

وينبغى أن يتعلم الطلاب كيف يستخدمون الحقائق عند كتابة ورقة أو إعداد تكليف دراسى أو المشاركة فى مناقشات داخل الفصل أو الإجابة على أسئلة الامتحانات لمساندة أفكارهم. ومع ذلك ينبغى النظر إلى الآراء على أنها وجهة نظر شخصية لإنسان ما توصل إليها بعد أن أعمل فكره تأملا أو بحثا، وللدارس (أو غيره من القراء) أن يقبلها أو يرفضها^(١٢). والآراء لاتمثل مادة ذات وزن فى دعم الأدلة والبراهين إلا إذا اعتمدت على المعلومات أو جرى توثيقها بها، لكنها تعد ذات فائدة فى تشكيل وتقييم تفكير الفرد. فالتعرض لكل من الآراء المعارضة والمؤيدة يكون خلفية يمكن للمرء أن يقيم أو يقيس تفكيره عليها.^(١٣)

٣/٤ تحليل وجهات النظر

فى التعبير الشائع تعنى وجهة النظر واحدا من اثنين إما الواقع الذى ننظر منه إلى شئ ما وإما النتائج المترتبة على النظر إلى شئ ما من موقع معين^(١٤). أى أنها الآراء أو الأحكام أو الاتجاهات التى تكونها ازاء قضية ما من خلال ما نمر به من تجارب وهناك تعريف أكثر احكاما فحواه أن وجهة النظر هى تلك التسمية